

# 03 | تيسير الوصول شرح ثلاثة الأصول | عبد المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا درس من دروس شرح ثلاثة الاصول للامام العلامة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:00:01](#)

لما ذكر المصنف رحمه الله ان الله افترض على جميع العباد الكفر بالطاغوت والبراء منها ومن اهلها وان الله افترض على العباد الايمان بالله مع الكفر بالطاغوت وانه لا يصح توحيد عبد الا اذا اتى بهما مجتمعين - [00:00:23](#)

وهما الكفر بالطاغوت والايمان بالله. لما ذكر ذلك كانت النفوس تتشوف الى معرفة دليل تلك المسألة العظيمة وقال رحمه الله والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي. فمن يكفر بالطاغوت - [00:00:43](#)

ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. قوله والدليل اي الدليل على ان الله افترض على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله. الدليل على ذلك قوله تعالى لا اكراه في الدين. اي لا تكرهوا احدا على الدخول في الاسلام. وانما بينوا له الاسلام - [00:01:05](#)

اي لا تكرهوا احدا على الدخول في الاسلام لكماله وقبول الفطرة له. ولانه دين بين واضح جليل في دلائله وبراهينه لا يحتاج ان يكره احدا على الدخول فيه. ولكن واجب عليك ان تدعو غيرك الى هذا الدين. فدعوتهم شيء - [00:01:28](#)

اكرهوهم على الدخول في الدين شيء. دعوتهم واجبة. اما اكرههم على الدين فلم يأمر الله به. فمن هداه الله للاسلام وشرح صدره ونور بصيرته دخل على بيته ومن اعمى الله قلبه وختم على سمعه وبصره - [00:01:51](#)

فانه لا يفيد الدخول في الدين مكرها مقصورا ولا منافاة بين هذه الاية لا اكراه في الدين وبين الايات الدالة على وجوب الجهاد لان الجهاد مشروع لقتال كل من وقف في وجه الاسلام. اما انه يلزم ويكره على الدخول في الاسلام فلا - [00:02:11](#)

جهاد انما شرع لتذليل العقبات لوصول الدعوة الى العباد فاذا رضي غير المسلمين بدعوة الاسلام ودخلوا في دين الاسلام فهذا من نعمة الله عز وجل عليهم. اما انه يلزم ويكره على الدخول في الاسلام فلا. لانه قد تبين الرشد من الغيب - [00:02:32](#)

اي ظهر وتميز الحق من الباطل. وتميز الايمان من الكفر والهدى من الضلال تميز هذا بالايات والبركات الدالة على ذلك. فاذا تبين الرشد من الغي فان كل نفس سليمة لا بد ان تختار الرشد على الغيب - [00:02:55](#)

وهذا مما يبين لك ايضا انه واجب عليك ان تسعى سعيا حثيثا بحكمة وموعظة حسنة الى دعوة غير المسلمين لهذا الدين. وهذا هو نهج الانبياء والمرسلين. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - [00:03:16](#)

انا ومن اتبعني. فالنبي صلى الله عليه وسلم واتباعه يدعون الى هذا الدين على بصيرة. فانت ادعو ربك والله عز وجل بيده مفاتيح القلوب. قال عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله - [00:03:36](#)

الذي له ما في السماوات وما في الارض. اي انت تدعو اي انك تدعو الى صراط مستقيم. فادعهم ولكن فتح القلوب وبيد الله قال عز وجل انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وهو اعلم بالمهتدين - [00:03:56](#)

فمن يصلح للهداية يهديه الله عز وجل بحكمته. بفضله وكرمه ومن لا يصلح للهداية فبحكمة الله يبقى على ضلاله. فمن يكفر بالطاغوت اي بخلع الانداد ويتبرأ منها ومن اهلها فقد حقق الركن الاول من ركني التوحيد وهو - [00:04:16](#)

الكفر بالطاغوت الذي هو النفي. لان كلمة التوحيد مبنية على ركنين. نفي واثبات النفي هو الكفر طاغوت. واما صفة الكفر بالطاغوت فقد بينه المصنف رحمه الله في رسالة اخرى. قال رحمه الله - [00:04:41](#)

صفة الكفر بالطاغوت ان تعتقد بطلان عبادة غير الله. وتتركها وتبغضها وتكفر اهلها فمن اعتقد بقلبه بطلان عبادة غير الله من اضرحة

وقبور الاولياء والصالحين من اعتقد بطلان ذلك وتبرأ منها وكفر من يفعل ذلك. ويعاديههم فقد حقق الركن الاول - [00:05:01](#) من ركني التوحيد وهو النفي. والكفر بالطاغوت شرط في قبول العبادات. قال ابن القيم رحمه الله في شفاء لا يكفى ان يعبد الله ويحبه ويتوكل عليه. وينيب اليه ويخافه ويرجوه. لا يكفى ان - [00:05:30](#)

اعبد الله ويحبه ويتوكل عليه وينيب اليه ويخافه ويرجوه حتى يترك عبادة غيره توكل عليه والانابة اليه وخوفه ورجاءه ويبغض ذلك. فتبين ان الاتيان بالاثبات وحده من افراد الله بالعبودية والتوكل عليه والانابة دون الكفر بالطاغوت من فعل ذلك دون -

[00:05:50](#)

البراءة من عبادة غير الله فان توحيده لا يصح قال سبحانه فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. اي وان من يؤمن بالله ويفرده بالعبادة ويخلص له جميع الاعمال فقد حقق الركن الثاني من ركني التوحيد. والركن الثاني من من ركني التوحيد هو الاثبات - [00:06:20](#)

الاثبات ان تعتقد بان الله وحده هو الذي يستحق العبادة. والنفي ان تعتقد بان عبادة من سواه عبادة باطلة وفسر المصنف رحمه الله الايمان بالله في رسالة اخرى بقوله ومعنى الايمان بالله ان تعترض - [00:06:45](#)

ان الله هو الاله المعبود وحده دون من سواه وتخلص جميع انواع العبادة كلها لله. وتنفيها عن كل معبود سواه وتحب اهل الاخلاص وتواليهم وتبغض اهل الشرك وتعاديهم فهذا هو معنى الايمان بالله ان تعتقد بان الله وحده هو المستحق للعبادة. وتخلص جميع

اعمالك لله - [00:07:05](#)

وحده وتكفر بالطاغوت بان تنفيها عن كل معبود سواه وتحب اهل التوحيد وتواليهم وتبغض اهل الشرك وتعاديهم. هذا هو معنى

الركن الثاني من ركني التوحيد وهو الاثبات ومن حقق ركني التوحيد - [00:07:35](#)

وهما الكفر بالطاغوت والايمان بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. استمسك اي تمسك بالعروة الوثقى وهي التوحيد. والعروة هي

موضع شد اليد والوثقى هي القوية. لا انفصام لها اي لا تنفك ولا تنفصم. اي قد ثبت في امره واستقام على الطريقة - [00:07:55](#)

مثلى والصراط المستقيم. فمن تمسك بالتوحيد وكفر بالطاغوت وصل الجنة بفضل الله بكل حال وهذا مما يحث الهمم على تحقيق

الكفر بالطاغوت والايمان بالله. قال المصنف رحمه الله وهذا معنى لا اله الا الله - [00:08:17](#)

لا اله الا الله اي الكفر بالطاغوت والايمان بالله هو معنى لا اله الا الله فان معنى لا اله الا الله اي هو الكفر بالطاغوت. الا الله اي الايمان بالله.

والاستسلام لامره. وبدأ بالكفر بالطاغوت قبل الايمان - [00:08:36](#)

بالله لان من كمال الشئ ازالة الموانع قبل وجود الثوابت قال المصنف رحمه الله وفي الحديث رأس الامر الاسلام. قوله وفي الحديث

يشير الى الحديث الطويل الذي رواه الترمذي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه وهو حديث عظيم قال قلت يا رسول الله - [00:08:55](#)

اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار هذا سؤال عظيم من الصحابي الجليل معاذ بن جبل رضي الله عنه يسأل ما هو العمل

الذي يكون سببا في دخول الجنة وسببا في بعدي من النار - [00:09:18](#)

لذلك قال عنه عليه الصلاة والسلام عن هذا السؤال لقد سألتني عن عظيم. لان من حقق الجواب دخل الجنة ومن دخل الجنة قال الله

عنه وذلك الفوز العظيم. وقال سبحانه ايضا وذلك الفوز الكبير. ثم قال عليه الصلاة والسلام - [00:09:38](#)

وانه ليسير على من يسره الله عليه اي سوف اخبرك عن العمل الذي يدخلك الجنة. وهو امر عظيم لكنه يسير على من يسره الله عز

وجل وسدده لذلك الامر فقال - [00:10:00](#)

من اسباب دخول الجنة تعبد الله ولا تشرك به شيئا وهذا هو السبب الاول ومن لم يحققه لم يدخل الجنة. قال سبحانه انه من يشرك

بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار - [00:10:20](#)

تعبد الله اي ان تتوجه بقلبك وجوارحك الى الله وحده لا تصرف اي عمل من الاعمال الا الله من صلاة وصدقة وطواف ونذر وذبح

واستغائة ودعاء ونحو ذلك فمن توجه الى الله بكليته فقد وحد الله سبحانه - [00:10:43](#)

ولا تشرك به شيئا فلا بد من شرطين من عبادة الله وتوجه القلب الى الله ولا بد من البراءة من المشركين ومن الشرك كما قال سبحانه

فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى - [00:11:10](#)

ثم بعد ذلك قال عليه الصلاة والسلام وتقيم الصلاة اي تقيموا الصلاة المفروضة ومن لم يقم الصلاة فقد قال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - [00:11:31](#)

ومن ترك فرضا واحدا من اوقات الصلوات فكأنه ترك جميع الصلوات لان الله اوجب علينا جميع الصلوات لا صلاة دون صلاة ثم بعد ذلك قال وتؤتي الزكاة اي تؤتي الزكاة المفروضة - [00:11:50](#)

كما امرك الله عز وجل والزكاة هي قرينة الصلاة وتذكر كثيرا في كتاب الله مقتزنة بالصلاة وقد قاتل الصحابة رضي الله عنهم من امتنع من اداء الزكاة. فيجب على المسلم - [00:12:09](#)

ان يؤدي الزكاة المفروضة كما امره الله عز وجل سخية بها نفسه مطمئنة موثقة بالخلف من الله عز وجل. لما انفق في سبيله ثم قال وتصوم رمضان اي تصوم شهر رمضان المبارك - [00:12:28](#)

الذي افترضه الله عز وجل علينا كما افترضه على الامم السابقة. كما قال سبحانه يا ايها الذين امنوا كلوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:12:51](#)

ثم قال وتحج البيت اي تحج البيت ان استطعت اليه سبيلا ومن كان قادرا على الحج ولم يحج فان الله سبحانه قد توعده في قوله ومن كفر فان الله غني عن العالمين - [00:13:09](#)

ثم قال بعد ذلك عليه الصلاة والسلام لما ذكر اركان الاسلام الخمسة قال الا ادلك على ابواب الخير اي زاده رفعة وفضيلة اضافة الى ما افترضه الله عز وجل عليه قال الصوم جنة - [00:13:30](#)

والمراد صوم النافلة لا صوم شهر رمضان لان صوم شهر رمضان سبق في اول الحديث وتصوم رمضان. وهنا ذكر ان صوم النافلة باب عظيم من ابواب الخير. فقال الصوم جنة - [00:13:51](#)

هيكل وجاء الصد عن الشرور والاثام وغيرها ثم قال والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار. وهذا من فضل الله عز وجل ان المال يطفى خطايا بني ادم والمراد بالصدقة هنا هي الصدقة النافلة. وليست الزكاة لان الزكاة سبقت في صدر الحديث. فقال - [00:14:11](#)

الزكاة. اما هنا قال والصدقة اي الصدقة المستحبة. تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار. والقرب من الفقراء رفعة في الدنيا والاخرة. فالفقراء هم الذين يحملون زاد الاغنياء للاخرة. ولولا المساكين ما انتفع الغني بغناه - [00:14:41](#)

وللفقير فضل عليك في قبول صدقتك. فان الله ان قبلها منك رفعك الله بها درجات بسبب ذلك الفقير. والنبي صلى الله عليه وسلم بين ان من اهتم بفقير فانه يؤدي عبادة شابه عبادات جليلة ذكرها في قوله عليه الصلاة والسلام الساعي على - [00:15:07](#)

والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل. متفق عليه وهذا فضل عظيم لمن قرب من المساكين. ولمن قرب من الارامل والايتام والمحاويج النبي صلى الله عليه وسلم بشره بانه يؤدي عبادة تماثل وتضاهي عبادات عظيمة في - [00:15:36](#)

باعين الناس وهو الجهاد او الصيام وقيام الليل وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اقرب الناس الى الفقراء. يتلمس احوالهم ويقضي حاجاتهم. قال سهل رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي ضعفاء المسلمين ويزورهم - [00:16:05](#)

ويعود مرضاهم ويشهدوا جنازتهم. رواه ابو يعلى فاجعل من مالك للفقير نصيبا فان الفقير هو الذي يحيط بمالك البركة والنقاء والنماء ثم قال عليه الصلاة والسلام وصلاة الرجل من جوف الليل اي ان صلاة الرجل من جوف الليل - [00:16:28](#)

تطفى ايضا الخطيئة كما يطفى الماء النار. فليحرص العبد على صلاة الليل. فان في صلاة الليل خيرا كثيرا وفضلا عظيما والله سبحانه ينزل في الثلث الاخر من الليل ويقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه. من يستغفرني فاغفر له - [00:16:54](#)

وهذه منحة عظيمة وفضل كبير من الله سبحانه ينزل الى السماء الدنيا ويطلب من العباد ان يعرضوا حاجاتهم اليه ووعد الله سبحانه باعطاء كل سائل مسأله قال عليه الصلاة والسلام وصلاة الرجل من جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم - [00:17:22](#)

خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء ما كانوا يعملون ثم قال الا اخبرك برأس الامر كله وعاموده وذروة سنامه؟ قلت بلى يا رسول الله. قال رأس الامر - [00:17:49](#)

الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت بلى يا نبي الله. فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به. فقال ثكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس في النار على وجوههم - [00:18:11](#) او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم. اي بسبب سنتهم. قال الترمذي عن هذا الحديث حديث حسن صحيح فقوله وفي الحديث يشير الى هذا الحديث العظيم السابق الذي فيه اسس يسير عليها المسلم في حياته. ليبقى سعيدا في داره وبعد مماته. قال وفي الحديث رأس الامر - [00:18:40](#)

الاسلام رأس الامر يعني رأس الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو الاسلام. يعني رأس هذا الدين هو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فمن التزم بها وعمل بمقتضاها دخل الاسلام - [00:19:04](#) قاد المصنف رحمه الله الاستدلال بهذا الحديث على ان لكل شيء رأسا فأرأس الامر الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فاذا كان رأس الدين وشهادة ان لا اله الا الله حري بالمسلم ان يتعلمها وان يدعو غيره اليها لاهميته فهي رأس - [00:19:25](#) الامر الذي جاء به الاسلام. فمن انتسب الى ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وادعى انه من امة الاجابة وقد فقد منه رأس الامر وحقيقته وهو الاسلام فليس من امة الاجابة والاسلام هو الملة والدين. فمن فقد منه فقد كذب وافترى في دعواه الاستجابة لله - [00:19:48](#)

ورسوله. قوله رحمه الله وعموده الصلاة. وعموده اي عمود الدين الصلاة. وهذا فيه عظم شأن الصلاة وانها من الدين بهذا المكان العظيم. وهو ان مكانة من الدين مكان العمود من الفسطاط اي الخيمة - [00:20:12](#) فكما ان عمود الخيمة اذا سقط تسقط الخيمة فكذلك اذا فقدت الصلاة سقط دين تاركها قال ابن رجب رحمه الله في جامع العلوم والحكم واما قوام الدين الذي يقوم به الدين كما يقوم الفسطاط على - [00:20:31](#) فهي الصلاة. لان مجرد ترك الصلاة كفر مخرج من الملة. وهذا الحديث من الدالة على ان من ترك الصلاة كسلا فهو كافر. ومن الدالة ايضا على ان من تركها كفر قوله عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الشرك - [00:20:51](#) كوفري ترك الصلاة. رواه مسلم. وقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. وهي من احب اعمال الى الله واول ما يحاسب عليه العبد من عمله يوم القيامة. وهي التي فرضها الله تعالى بنفسه ليلة - [00:21:11](#) ليلة المعراج ولم يجعل فيها بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم واسطة. بل فرضت عليه مباشرة وقد كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يكتب الى عماله ان اهم امركم عندي الصلاة. فمن حفظها وحافظ عليها - [00:21:31](#) حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع. وهي تنهى عن الفحشاء والمنكر. وتورث الخشوع والخشية من الله عز وجل كما قال سبحانه واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:21:50](#)

وهي مفروضة على الامم قبلنا قال سبحانه لموسى عليه السلام انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري وقال ابراهيم عليه السلام رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. فواجب على الاب - [00:22:09](#) ان يأمر اولاده بالصلاة مع جماعة المسلمين في بيوت الله. والا يتخلف عن ادائها والا يصليها في بيته فواجب عليه التوجه الى المساجد للصلاة مع جماعة المسلمين. وكان الصحابة يقولون لقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا - [00:22:31](#) منافق معلوم النفاق. قال رحمه الله وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. وذروة سنامه كل شيء اعلاه وارفعه. والسنام هو اعلى ظهر البعير. ومعنى ذروة سنام البعير اي اعلى كجزء في سنامه. وهكذا الدين ذروة سنامه وعلو امره ورفعته وعزته هو في الجهاد في سبيل الله - [00:22:51](#)

قال ابن رجب رحمه الله وهذا يدل على انه افضل الاعمال بعد الفرائض. لان به صيانة الدين وحماية وبه دعوة الناس الى دين الله والزامهم بالحق فهو ذروة سنامه من جهة ما تضمنه من حماية الدين - [00:23:20](#)

دعوة الى الحق. فالجهاد هو ارفع خصال الدين. قال ابن دقيق رحمه الله الجهاد لا يقاومه شيء من الاعمال وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:23:41](#)

دلني على عمل يعدل الجهاد. قال لا اجد. قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك تقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك. رواه البخاري وذلك لان في الجهاد بذل المهج التي ليس شيء انفس منها. فيبذل مهجته ويبذل ما له لظهور - [00:23:56](#)

هذا الدين وتأنيده. ولما فيه من جهاد الكفار والمنافقين. وايصال دعوة الله الى العباد. ليسعدوا بنور ولتحصل لهم النجاة من النار فبذلك استحق الجهاد ان يكون من الدين بهذه المكانة وهي ذروة سنامه. قال تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:24:23](#) هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله عليكم وانفسكم. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فالنجاة من النار في الايمان بالله وتحقيق تلك الشعيرة. وقال جل وعلا انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا - [00:24:47](#) عليكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. وقد جاءت نصوص عديدة في فضائله وما اعد الله للمجاهدين من عظيم الثواب كقوله عليه الصلاة والسلام مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثله الصائم القائم وتوكل الله - [00:25:13](#)

مجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة. متفق عليه وقال صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او راحة خير من الدنيا وما فيها. متفق عليه - [00:25:41](#) وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه غدوة في سبيل الله او راحة خير من الدنيا وما فيها قال شيخ الاسلام رحمه الله والجهاد عمل مشكور لصاحبه في الظاهر لا محالة. وهو مع النية الحسنة مشكور ظاهرا وباطنا - [00:26:01](#) وجه شكره نصره للسنة والدين. وقد اعد الله للمجاهدين درجات عالية في جنات النعيم. قال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مائة درجة اعدتها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين كل درجتين - [00:26:23](#) كما بين السماء والارض. رواه البخاري. والجهاد ركن من اركان الدين. قال شيخ الاسلام رحمه الله الاسلام هو بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتام ذلك بالجهاد في سبيل الله. والجهاد وهو برهان - [00:26:43](#) ايمان العبد اذا صدق فيه مع الله. قال شيخ الاسلام رحمه الله الصدق في الايمان لا يكون الا بالجهاد في سبيل الله ومن سأل ربه عز وجل الشهادة بصدق بلغه الله عز وجل منازل الشهداء. وان لم يتحقق له الجهاد. قال عليه الصلاة والسلام - [00:27:03](#) من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه. ومن لم يتحقق له اقامة شعيرة الجهاد في سبيل الله فليصدق في نيته مع الله عز وجل في تحقيق تلك الشعيرة ان لو كانت مقامة - [00:27:27](#) ثم بعد تلك الرسالة العظيمة المفيدة التي هي قواعد في الدين يسير عليها المرء في حياته. قال رحمه الله في ختامها والله اعلم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. فختتم المصنف رحمه الله هذا المصنف العظيم برد العلم الى من هو بكل شيء - [00:27:49](#)

محيط علما فقال والله اعلم ثم صلى على خير خلقه بقوله وصلى الله اي اللهم اثني على نفسك نبينا محمد في الملأ الاعلى واثني ايضا على اله وهم اتباعه على ملته. وصحبه اثني على صحابته الكرام - [00:28:13](#) وسلم عليهم جميعا واجعلهم سالمين من الافات والاثام والمكاره. والى هنا انتهت تلك الرسالة المفيدة فجزى الله مصنفها الشيخ محمد بن عبد الوهاب اعظم الجزاء واوفره وان يسكنه في اعلى عليين - [00:28:34](#) مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ونسأله سبحانه ان يجعلنا مع عباده الموحدين وفي زمرة المفلحين. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا - [00:28:55](#)